

إصلاح المنطق لابن السكيت

وبعير عاض يرعى العض وهو في معنى عضه والعض هو العضاء يقال بنو فلان معضون أي ترعى إبلهم العض وبنو فلان مشرسون أي ترعى إبلهم الشرس وهي عضاء الجبل وإذا نسبت إلى العضاء قلب عضاءه قال الراجز .

(وقربوا كل جمالي عضه ...) .

فإذا أكل الحمض قلت حامض فإذا نسبت إلى الحمض قلت حمضي وإلى الخلة قلت بعير خلي وإبل خلية وقد أخللتها ويقال إبل عادية مقيمة في العضاء لا تفارقها قال كثير .

(وإن الذي ينوي من المال أهلها ... أوارك لما تأتلف وعوادي) .

والأوارك المقيمات في الحمض يقال بعير آرك فإذا كان يرعى العلقى يقال بعير عالق وهو نبت قال العجاج .

(وحط في علقى وفي مكور ...) .

والعالق أيضا الذي يعلق العضاء أي نيتف منها وإنما سمي عالقا لأنه يتعلق بالعضاء لطولها وإذا كان يرعى الهرم وهو ضرب من الحمض قيل بعير هارم وإذا كان يرعى العمقى وهو شجر ينبت بالحجاز وتهامة قيل بعير عامق وإذا كان يأكل الأراك قيل آرك ويقال أطيب الألبان ألبان الأوارك وإذا كان يرعى العلجان قيل بعير عالج أبو عمرو النواجل من الإبل التي ترعى النجيل والنجيل هو الهرم من الحمض وإذا رعى العشب قيل عاشب وإذا رعى البقل قيل متبقل ومبتقل قال الهذلي